

فَنَاءُ مَصْرِ الْفَتَاءِ

مجلة أدبية عامة اجتماعية شهرية

السنة الثانية

سبتمبر سنة ١٩٢٢

العدد السادس

حيويات

حياة الزوجية

- ٢ -

(قبل الزفاف)

تكلنا في موضوعنا السابق عن اختيار الزوج واليوم نبدأ الخطوة الأولى بعد تمام الاختيار وهي الفترة التي تكون عادة قبل الزفاف . اذا تم الاختيار وعقبته الخطبة قامت الفتاة انها ستصبح في المستقبل القريب (أو دعني أقول أصبحت بالفعل) مرتبطة بعقد شركة مع شخص آخر ومن واجبها أن تكون عضواً نافعاً في هذه الشركة ومن واجب واجباتها المحافظة على مال ذلك الشريك وعلى قلبه . لكن كيف يتأتى لها العمل في الشركة وكيف تتمكن من المحافظة على قلب الشريك ما دامت الفتاة

محجوبة باسم ولي أمرها لا تعرف عن شريكها الا اسمه وما قد تسمعه
 خلفه من خادم أو قريب ؟ أرى من الضروري أن يسمح للفتاة بمقابلة
 شريكها الشرعي ومكاتبته اذا دعت الحاجة حتى تعرف شيئاً عن مزاجه
 ومشربه ويعرف هو الآخر مزاجها ومشربها ليكشف كل منهما بما يلائم
 الآخر كأن تعرف مثلاً أى الألوان يهوى وأى الأزياء وأى المأكول الخ
 يعقب الخطيبة هدية يقدمها الخطيب . فالفتاة المافلة التى تحافظ على
 مال شريكها يجب أن تتقبل كل هدية بالشكر والامتنان ويجب أن تباغ
 فى الشكر كلما زهدت قيمة الهدية حتى لا تضطر خطيبها للمغالاة وشراء
 ما فوق طاقته . ويجب أن تتحجب هى الأخرى اليه ببعض هدايا من صنع
 يدها قد لا تكلفها الا دراهم قليلة وتكون فى نفس الوقت ذات قيمة
 عظيمة عنده ولا أبالغ اذا قلت انه قد يعدها كنزاً ثميناً الى ما شاء الله
 وعندى ان أحب هدية وأول هدية يجب ان يقدمها كل الى الآخر هى
 صورته الفوتوغرافية ولا مانع اذا وافق ذلك دخل الخطيب ان يهدى
 خطيبته صورته فى إطار صغير من الذهب والماس فى سلسلة ذهبية نحلى
 بها جيدها .

أما عن مواضع حديثها أو مكاتبتها فيجب أن تكون بسيطة
 تشمل السلام والاستفسار عن الصحة والعمل اليومي العادى ولا داعى
 لان تذكر الخطيبة لخطيبها أسماء من أرادوا فيما مضى الزواج بها بحبذة
 أسماءهم بالانتماء السامية والاموال الطائلة مما يوجد فى نفسه بعض النفور
 منها اذ قد يظنها غير قائمة بحالته للمالية كما انه يجب ان لا يذكر هو الآخر
 أسماء من كان يريد ان يتزوج بهن قبلها وما هن عليه من جمال ومال ولا

حاجة لان يمتلا أبطال رواية غرامية لاظهار ما عند كل الآخر من حب
واخلاص والايام كفيلة باظهاره في حالاته المناسبة

وإذا كان الزوج طالباً في إحدى المدارس العليا شجعتة على عمله
وحيتت اليه العلم الذي اختار ان يتخصص فيه فان كان حقوقياً مثلاً ووجب
عليها الا تمتدح في حضوره مهنة الطب أو التدريس أو الهندسة لان
ذلك قد يؤدي بمستقبله لان حبه لها قد يجعله على تغيير سير دروسه وبعد
أن يكون قد سار شوطاً في الحقوق يتركه وينتسب لفرع آخر فتضيع
عليه بضع سنوات بلا جدوى

أما اذا كان يشتغل في الزراعة أو التجارة الحرة ووجب عليها أن تظهر
له رضاها عنه وأن تساعدته بما لديها من الوسائل لينبغ في عمله متى وجد
الى النبوغ سبيلاً

قبل الزفاف يكون اعداد جهاز العروس وما أدراك ما يصرف في
ذلك من مال طائل !! أهل العروس لا يقبلون من الصداق الا الثبات
الكثيرة وقد يضحى بسببها الزوج الجاهل بعض عقاره أو كله ولا يكتفى
في هذا المضمار بخسارة الزوج بل يتحمل والد العروس خسارة أفدح قد
تكلفه بيع جانب عظيم من ثروته أو قد تضطاره للاستئدانة التي تؤدي
بجميع ثروته بعد سنوات قليلة - ملابس فاخرة وجواهر غالية وتأثيث
خمس حجرات أو أكثر كل ذلك ينتقل الى منزل الزوج وقد يفنى أو يكاد
دون أن يستعمله أصحابه لانهم أحضروه على سبيل الزينة والنفخخة كما
اشترت بنت فلان باشا ولو انصفوا لجمعوا من الصداق وما يجود به الوالدان
واشتروا بالقليل منه اللوازم الضرورية لاستكمال ما بمنزل الزوج والباقي

بعد ذلك وهو أكثر المبلغ يشتري به عقار يستثمره الزوجان أو يشتريان
به أسهما من بنك مصر أو من الدين الموحد ليكون لذيتهما من بعدهما
ارثا صالحا
زينب محبوب
(حرم أمين بك والي)

oooooooo

خواطرنفس

أيتها الحياة - تمسكك فانك لاتسقينى شرابك الا في كأس رسبت
في قاعها الموموم والاحزان فما تجرعت منها جرعة حتى مجبتها ... ألا انك
أيتها الحياة مكروهة مني مشوهة الأديم كالحلة اللون في عيني ... ماذا
عساني أجد من محاسنك واذكر من حسناتك بل ما الذي أدخرته لي من
السرور حتى تروميني من أن أكون من أسراك ... أنتظنين اني أبش لك
وأنت طابسة وأرضاك ولست جذيرة بالرضا
وأنت أيها الدهر - ما الذي صنمت بي وصنمت بك وأين كان جناني
حين رميتني بسهام انتقامك ؟
وأنت أيها الطبيعة - يا محراب الجمال والجلال ليدست شفقتك
للطبقتان الا واعظك حيا وخطيبك مفوها يوحى الى أبناء البشر الايمان
بالله وجمال الطبيعة .
يا منبع الأمل ومبعث الصفاء الى القلوب كلما شعرت بوحشة في
نفسى أسرعت اليك واجتليت محياك فزال هي وخفت آلامي وجف
غارب دمعى وهنىء عيشى .

وأنت أينما النفس - كيف طاب لك المقام في هذه الأرض الموحشة
فلا أنيس يسامرك ولا جليس يساهرك ؟
أتبكين وليس في فؤادك شجن . وتحمر خدودك حياء وخجلا وما
ارتكبت انما فتلامين عليه ؟

أنتنحيين وأنت الطاهرة العذراء وتنديين هذا الانسان النفس في
ظلمه وجوره ينما هو ضاحك لآعب لا يحس بالوخزة التي في جنبه ولا
يشعر بالاشراك المحيط به ؟

وأنت أينما الكتابة - لقد فرست جذورك في نفسي وجعلت لك
موطنًا في قلبي . فحاولت نزعك واقتلاعك ثم طرحتك ففشلت في أمري
وضاقت بي حيلي - فليت شعري - لعل لك دواء أنا بعيدة عنه .

وأنت أينما الذكرى - أنت يا بنت الأمل وشقيقة الأمل تسكنين
مسارح الخيال وتمشقين حفيف الأشجار وتغريد الأطيوار . تتغلطين
الثلثات وتلازمين التفحات بحتويك خبز الماء وبجملك نسيم الخلاء فكأنك
الشعر في أحسن صورته وجمال الطبيعة في أبهى مظاهره

وأنت أينما القلب - ما هي الا زهرة جافة في كتاب حركت ساكن
ذكراك وجعلتلك ترنجف ارتجاف الاطيوار وقد راها شبح الصياد . ما هي
الا دمة الأمل تذهبها ابتسامة الأمل والا ذكرى الماضي يشوبها رجاء
ضعيف في المستقبل بل ما هو الا الحال وكأنه فردوس من الاماني في وسط
سياج من مر الواقع بل ما هو الا اليأس الميت قد كاد يرديك ... فاختفى أيها
القلب واضرب ضربات الحياة ولكن حياة الابهاء حياة الامل أوفالكن سكون
العدم والفتاة بل أسكن القبر وعليك في الحالتين سلام زينب صادق

بنت المدارس :

« العلم القليل أضر بصاحبه من الجهل الكثير »

لا عدو للأمة أشد عليها من العلم القليل الذى يلقى بأفرادها في مهواة سحيقه من الضلال . وبلادنا لسؤ الحظ مصابة بهذا العدو . فانك اذا سألت أيا كان من العامة أو حتى من المتوسطين لماذا ترسل ولدك الى المدرسة لما اجابك الا بقوله « ليتعلم القراءة والكتابة » . كأنما القراءة والكتابة هي العلم كله ! ولكن أين هذا من الغاية الحقيقية للتعليم؟ ومتى يحين الوقت الذى فيه يدرك كل مصرى ان الغرض من تعليم أولاده وبناته بالمدارس انما هو انجاب ابناء اقوياء للبلاد يعدون المثل الاعلى للانسان الكامل . حيث تنمى في صدورهم روح غذيت بالمبادئ السامية وهذبت بالفضيلة فصارت تميل بطبيعتها للخير . وتنفر بطبيعتها من الشر

أجل . انى لنا بذلك الوقت الذى لا ترضى فيه من التعلم بأقل من ترقية عقول ابنائنا الى الذروة العليا حيث تكون قد تثقفت بالعلوم التى تكشف لهم حقائق الكون وجماله . فيدركون وجود الخالق بأدراك خليقة . وتنشأ معهم نفوس مؤمنة بخالقها قريبة من ربها

غير ان قومنا قد تأصلت فيهم فكرة الاكتفاء لابنائهم وبناتهم بالتعليم الأولي . فلا تجدد الآباء من أمنية الا بأن يأخذ أولادهم الشهادة . لكي يستخدموا بها في الحكومة ؛ ولا تشهى الامهات لبنائهن الا « فك الخط وقراءة الجواب ؛ » . وكلما سمعت من أفواه الذين يؤيدون

هذا المذهب البواعث التي صورته لهم هكذا جميلا في نظرم فزعموا له قانعين به - إلا تملكنتي الدهشة وعراني الدهول . لشدة ما أرى في تلك البواعث من التناقض . على ان الضرر الجسم الذي ينجم عن هذا الرأي يكفى وحده للدلالة على بطله

وليس من شأنى ان اتعرض هنا لمسألة الرجال . فالنساء أولى بالذكر والافاضة في أمرهن

ليس هناك الا من يرجو أن تبلغ الفتاة درجة الكمال : فهل ينتظر أن يصل بها علمها القليل الى ذلك الكمال المنشود ؟ كلا . فان المعرفة القليلة ليس من شأنها أن توصلها الا الى أشد حالات الارتباك في حياتها . فتراها تخطئ بين الخطأ والصواب . وقاما تميز بين ما لها وعليها . ولا تعهدا الا مشتتة فيما ليس من شأنها مندفعة فيه اندفاع السهم لا يردها عنه راد لأنها تعتقد في نفسها القدرة على القيام بجميع الأمور . ولا يبعدها عنه نصيح ناصح . لالانها تعلمت في الايام القليلة التي قضتها في مدرستها عدم الطاعة بل ان كثرة اعجابها بنفسها تدفعها عن الاصغاء لاي انسان .

وقفة هنا أمام ما أراه من صفات هذه الفتاة .

تخرج الفتاة من المدرسة وهي على تمام الجهل بالعلم الحقيقي والفرص الذي ذهبت من أجله الى المدرسة . ولكنها ترى من نفسها الفتاة المتعلمة التي امتازت عن أختها الجاهلة بالقراءة والكتابة وكفاها انها « بنت مدرسة » فهي تضع بنفسها في مستوى فوق مستواها الحقيقي . وحسبك ما يكون من تأثير ذلك في اخلاقها وأدهى من هذا ان تلك الفتاة تود أن تبرز في أبهى صورة تستطيعها فتنبعث الى التبرج المذموم . ولو سألت عما يسوغ لها

ذلك . لما كان الجواب الا انها « بنت مدرسة » ؛ وانها متعلمة ؛ وفي ذلك ما فيه تدويء سمعة غيرها من المهذبات المتعلمات ترى تلك الفتاة في نفسها انها ذات فكر صائب ونظر ثاقب . فان انت أردت نصحتها أعرضت عنك ورمتلك بالجهل والأخطاط عن مرتبتها أو عن مصاف المتمدنين ؛ وان ناقشها في موضوع فلا تقتنع بحجتك مهما قويت . ولا يعجبها الا ما خرج من فيها خطر جسم اذا كان من مثل هذه الفتاة معلمات أو أمهات يربين بنات الامة . لانه اذا كان حقا ما قاله الشاعر وهو : « ينشأ الصغبر على ما كان والده » فانه لا ينتظر بمن يتخرجن على أيديهن الا أن يكن على منالهن أو أضل سبيلا ؛

مثل هذه الفتاة . لاهى بالجاهلة التي أنشأها ذورها النشأة البسيطة التي يطيب لهم أن تكون عليها . ولا هي بالمتعلمة التي أنار بصيرتها التهذيب والتنشيف فأصبحت ولها مقدرة الحكم على صلاحية أمر أو فساده وتقدر ما لكل حال وظرف قدره . لذلك تراها تتخبط في دياجير الجهالة تارة . وأخرى تندفع برائد التقليد الأعمى وراء عادات الفرنجة والمدنية الكاذبة . فتجمع بين خصلى شر جهالة الشرق وفساد الغرب هنا نف باهتة متسائلة :

لماذا تقتصر في تعليم البنات على الكفاف ؟؟ وماذا تؤمل أن نحني من إرسالها مثلا الى مدارس لا تتخرج منها ملة الا ببعض الكماليات وعلى جهل تام بما يؤهلن لان يكن في مستقبلهن ربوات منازل وورثيات الإسرات .

يحتج البعض على تعليم البنات كثيراً بأن في خروجها مخالفة للشريعة الإسلامية فهلا يدعو إلى الدهشة رغبة آخرين في إرسالها إلى مدارس تخرج فتيات لا يملن من أمر دينهن شيئاً ؟؟ وإذا صح أن رجلاً أظهر ضعفه عن أن يلاحظ سلوك أخته وهي في المدرسة ويرعاها بعنايته فهل يدل ذلك على شهامته وكفاءته لأن تكون تربيته لها في المنزل مجدية مشرة ؟؟ وهل إذا أبي عليها أن تذهب المدرسة فهل يعوضها ما حرّمها من التعليم والتهديب ويضمن لها أن تكون في المستقبل اما واقفة على حقيقة واجباتها نحو منزلها ؟؟

أن أمتنا في حاجة إلى رجال عاملين ولكن أشد من ذلك حاجتها إلى أمهات لسن دمي جميلة لتزيين المنازل بل أفراداً في الحياة يقدرن ما لهن من الحقوق . الكفاء لأن يقمن بما عليهن من الواجبات فعلياً أن نعلم البنات ما يهذب نفسها ويثقف عقلها ولا يكون ذلك إلا بكثير المعرفة التي كلما كبر نصيبها منها كلما تآقت نفسها إلى المزيد

عزيزه نجيب

يَوْمِي

- ١ أن يتعب الانسان في جلب المال ولا يحسن طريقة انفاقه
- ٢ أن يعرف الداء وتهمل معالجته بالدواء
- ٣ من يلوم غيره ولا يصلح نفسه
- ٤ من يدعى العلم ولا يعمل به

- ٥ من يعرف الحق ويحجن عن الجهر به
- ٦ ألا يكون الحظ والكفاءة توأمين
- ٧ أن يعطى الدهر اللثيم ويمسك عن الكريم
- ٨ حلاوة اللسان ومرارة الفعال
- ٩ أن يعاشر الانسان من يكره ويفارق من يحب
- ١٠ صديقان تربطهما صلة القرب فاذا ما افترقا انحلت تلك الرابطة
- ١١ أن يكون للمرء قلبان
- ١٢ تصديق الواشى مع شهرته بالسمايه
- ١٣ المال بيد البخيل والعلم عند اللثيم
- ١٤ من يتظاهر بالعبادة وهو يفسد في الارض فساداً
- ١٥ الدمعة في عين اليتيم
- ١٦ رؤيه محتضر على فراش الموت

يعجبني

- ١ أن يحسن الانسان الى من يسىء اليه
- ٢ العفو عند المقدرة
- ٣ من لا يتداخل فيما لا يعنيه
- ٤ الاعتدال في كل الامور
- ٥ ابتسامه المرأة عند احتدام غضب الرجل
- ٦ حكم العقل على الهوى
- ٧ الاخلاص بين الزوجين والاتحاد بين الاثنين

- ٨ أسرة تعرف أفرادها الواجبات وتقديس الحقوق
 ٩ خشية الله واحترام الدين
 ١٠ انسان متعلم عاقل عامل
 ١١ نهار رافت فيه صفحة السماء وايلة ينير فيها القمر بضوءه جوانب
 الفضاء
 ١٢ خفض الجناح مع رفعة الجاه
 ١٣ الثبات في المبدأ
 ١٤ في المرأة عفافها وفي الرجل بسالته
 ١٥ قلة الكلام . وكثرة الفعل
 ١٦ من يضع الأمور في مواضعها
 أمينه رفعت

تذويبات

(بقلم السيدة سنيه عزمي)

معرض الفنون الجميلة

﴿ لوزارة المعارف العمومية ﴾

كان أكبر مظهر لاهتمام وزارة المعارف بالفنون الجميلة في مدارسها
 المعرض الذي أقامته في شهر يونيو الماضي والذي عرضت فيه كل مدرسة

مجموعات من الرسوم والزخارف والتصوير هي نموذج لجهودها في هذا الفن في بحر العام المدرسي الماضي . وقد دلت المعروضات على شدة الاعتناء بفن الرسم وشهدت بتقدم محسوس في قوى النشاء المصرى الفنية . ولم تترك عند من رآها شكاً في أن الفن الجميل قد أخذ مأخذاً جديداً في مدارسنا ولا سيما مدارس البنات التي تقف على حالها أكثر من غيرها فقد رأينا تقدما عظيماً في أعمال صغيرات وكبيرات التلميذات وأظهرت معروضات الصغيرات بنوع خاص علامات تبشر بالنجاح وبرهنت معروضات الكبيرات على شغف بالفن الجميل وتشوق إليه

أما من حيث قواعد الرسم الفنية فقد شهدت المعروضات بتقدم الطارق الصحيحة والحديثة في مدارسنا فكانت الرسوم منقولة عن الطبيعة ومختارة باعتماد مع مراعاة النسبة والتدرج في الصعوبة واختيار الالوان الجميلة والتظليل والفن المنظور ويمكن تلخيص التأثير المنتظر لهذا المعرض في النقاط الآتية :-

أولاً ائارة وتقوية الوجدان الاسمى للجمال في النفوس . فيعظم الاهتمام بالفنون الجميلة في المدارس والعمل لترقيتها
ثانياً تزويد القائمين بتدريس هذه الفنون بالمعلومات والأراء والاقتراحات وذلك بفضل المجموعات الكاملة . والنماذج الحسنة التي عرضت
ثالثاً توطيد العلاقة وجعل الصلة بين المدارس بما ينشأ عنه روح التعاون . فيقتبس الصغير من الكبير والضعيف من القوى .

رابعاً سمو المثل الاعلى لما ينتظر عمله من التلميذات وذلك بعد أن رأت العلامات أحسن الاعمال ووففت على ما في استطاعة الفتيات الاثبات

به وهكذا سيطلبين وينتظرن الثلث من تلميذاتهن . فلا يرضين ولا يقنعن بدونه فيرتفع مستوى الفنون الجميلة في مدارسنا .

وهذا وصف ما عرض من المجهودات الجديدة :

١ - الرسم بالبوبة على الاقشة (استنسليج) وقد كانت معروضات هذا الفن من أدق وأبداع ما كان من نوعه فالرأسع مجال استعمال هذا الفن لزركشة الفساتين والملابس لا كتبها بها ، وجمالاً ورونقاً يفوق بمراحل تلك « الكلف » الباهظة الثمن والزركشة الصناعية التي هي دونها ذوقاً وجمالاً .

٢ - الرسم بالبوبة على الجلد . أظهرت معروضات هذا الفن التشويق العظيم في القارئين به مما جعل الشاهدين يعجبون به . وقد دلت المعروضات على أن الفتاة المصرية أصبحت لا تقل عن الغربية في الكفاءة وفي التفنن والاختراع بل ربما فاقتها في بعض الوجوه وانتهىء أنفسنا بهذه الخطوة المباركة خطوة العمل على تقديم فن الرسم الذي هو اساس كل عمل جميل . ومثل الذوق السليم ومحارب لكل خشن قبيح من الاذواق .



أحلامنا

نحلم كثيراً ونسأل عن معنى أحلامنا أذ نعتقد أن لكل حلم تفسيراً خاصاً . ولكن ما الأحلام الامظاهر لحالتنا الجسمية اثناء النوم . وننشأ عن حالتنا الصحية والعقلية . فالأحلام التي يرى فيها النائم خلوات واسعة

ومناظر ممتدة من الحقول والمروج تتحرك أمامه وتمر به تدل على انه مصاب
بالصداع أو (النيرالجا) . أما الاحلام الخفيفة والمرعبة فتدل على اضطراب
الدورة الدموية واندفاع الدم بكثرة للدماغ . والاحلام التي يرى فيها النام
منظر دم انما تنشأ عن التهاب عضو من أعضاء الجسم . أما الحلم بالامطار
والمياه فيكون عادة ناشئاً عن تهيج الغشاء المخاطي الذي ينشئ الانف
والحنجرة وقد يستيقظ النائم بعد مثل هذا الحلم مصاباً بالأم في حنجرته
وإذا رأى الانسان في حلمه أشخاصاً أكبر من حجمهم الطبيعي
فانه يكون مصاباً في الكبد كما انه اذا حلم بالأم شديد في أحد أعضاء
جسه فانه يكون فعلاً مصاباً بالأم في ذلك العضو . أما الاصابة بالحمى
فتنشأ عنها أحلام مرعبة وشنيعة جداً . والاصابة بالروماتزم والآلام
العصبية فتنشأ عنها أحلام متقطعة . أما عسر الهضم فينتج أحلاماً كثيرة
فيها بكاء وحزن وعويل وموت واختناق وحيوانات غريبة مخيفة .
من هنا نرى شدة ارتباط العقل بالجسم اثناء النوم فالاحلام
مؤثرات طبيعية منشأها الحالة الصحية للجسم . ويقال لمن لا يحلمون
أنهم مصابون بالضعف العقلي .

.....

اليمين عند الشهادة

لبعض الامم طرق غريبة مدهشة في حلف اليمين قبل الشهادة في
الحاكم فالشاهد في محاكم الصين يأخذ دجاجة ويخنقها قائلاً « لتقتلني الآلهة
كما اقتل هذا الطير اذا فمت بغير الحقيقة » أما الشاهد في محاكم سيام

فيقول « لتعارجنى الآلهة ان كذبت فى نار جهنم حيث أسير فى طرق
 ملتهبة أحمل ماء فى سلة من الخيزران ». أما فى آسام فإن الشاهد يقف
 فى وسط جبل ملفوف ويقول « لاهلك بهذا الجبل لو كانت كلمانى كاذبة »
 بينما فى أوغاندا الجديدة يقسم الشاهد بالشمس فيدعوها أن تلهمه ونحرقه
 ان حاد عن الحق .

وفى الامم الممجبة فى جهات الارض المختلفة يقسمون بالحيوانات
 المفترسة فيدعونها لان تفرسهم ان كذبوا . وكذا بالاسلحة فيطلبون
 منها أن تقطعهم تقطيعا ان شهدوا شهادة زور .

.....

علم مصر

اطلعتنا فى الجرائد من مدة عن رأى البعض عن علمنا المصرى اذ
 وجدوا من الضرورى وضع علم جديد اصغر يكون رمزا لها ويمثلها تمام
 التمثيل . وقد كثرت الاقتراحات عن العلم الجديد فظاهر بها نصيب المصرى
 من الذوق السليم وملكة الفن الجميل . وأعم الاقتراحات ما مثلت تاريخ
 مصر الطبيعى والسياسى .

فمنهم من اختار علما أبيض عليه زهرة البشايين التى تمثل الوجه
 البحرى وزهرة الزنبق التى تنمو فى الوجه القبلى متصلين ببعضهما بخط
 أخضر يمثل خصوبة تربة مصر وتخللها خطوط متموجة تمثل النيل الذى
 هو مصدر الحياة فى مصر

ومنهم من اختار علما بوسطه خط أزرق يمثل النيل وعلى كل من

جانبه خط رمادي مائل للحمرة أى لون طمى النيل ويمثل أراضي مصر
المزروعة . ثم يليه خط أصفر يمثل صحراء العرب وصحراء ليبيا . وهذا
العلم يمثل طبيعة أرض مصر .

ومنهم من اقترح علما يمثل مجد مصر القديم واختار ان يكون لون
الديباجة أزرق في وسطه شمس ترسل أشعتها الى جميع الجهات وذلك لأن
الشمس هي أعظم هبات الله على مصر وكأن شمس مصر لا تماثلها شمس
أخرى في العالم .

ومنهم من اقترح علما أصفر اللون عليه رسم الاهرام ليرمز الى
ماضى مصر وحاضرها فاللون الاصفر هو لون العلم المصرى مدة حكم المايك
وهي مستقلة . أما الاهرام فيرمز الى مجد مصر في القديم .

وبهذه المناسبة نذكر ان الاعلام قد نشأت في الشرق قبل الغرب .
وأول من استعملها العرب . فقد استعملوها قبل الامم الغربية . ولو أن
الرومان استعملوا في حروبهم ما يشبه أعلاما صغيرة في رثوس حرابهم



نسائيات

(بقلم التحرير)

البسالة في المنزل

ليست البسالة خاصة بساحات القتال أو احتكاراً لجنس الرجال بل انها توجد تحت سقف المنازل وعند ربات الدور . فربة الدار تحتاج لشجاعة بها تستطيع أن تجعل عشره جنهات تسد مسه عشرين جنهها وبها تستطيع أن تفكر كل يوم في أصناف طعام جديدة لذيدة ترضى بها أفراد أسرتها الذين يشكون السامة من الاصناف المكررة ولا يدركون مقدار الجهود الفكرى الذى يستدعيه اختيار أكالات لكل يوم وما قولك في بسالة تلك التى تستغنى عن الطاعية وتقوم هى بعملها لتوفر مريضها وتنفقه فى شراء ملابس الاطفال ؟ أو تلك التى تؤثث منزلها أثاثاً بسيطاً معتمدة فى ذلك على سلامة الذوق وحسن الترتيب بينما غيرها يؤثث داره بأعلى الطنافس ؟ أو تلك التى تعيد ايس « فستان » واحد فى زيارتها بينما ترى غيرها من السيدات لا يلبسن « الفستان » الا مرة أو مرتين ثم يبدنه ؟

أعظم أيضاً بشجاعة من ترفض دعوات الافراح لما تتطلبه من نفقات باهظة فى ملابس وتقوط . وبشجاعة من تسهر ليلة بعد ليلة على ابنها أو ابنتها أو زوجها المريض . وبشجاعة من تحمك زوجها الرجل القوى

وتحارب تلك العوامل الخارجية التي تستهويه وتبعده عن منزله وتقوده
للضلال فن يهتم للرأة بالضعف أو الجبن وهي صناديد المنزل وبطالة الحياة
المختبئة بين جدران الدور!

.....

حسن الظن بصير الامور

لقد تلبد الجو بالغيوم فعاك عن نشر الملابس ونجفيتها ولكن من
تلك الغيوم يهطل على الارض غيثاً فيروى البذرة وينبها.

لقد اشتد الريح وعبث بشعرك وملابسك وافتلع بعض نباتات
حديقتك ولكنه نفى الهواء الذي تستنشقيه من جميع المفسدات.
لقد أصيبت جميع أولادك بالحصياء ولزموا الفراش ولكنهم يسلون
بعضهم بعضاً فلو أصيب الواحد دون الآخر لمل الرقاد وحيداً . كما انه
لو أصيب كل بمرض يخالف للآخر لتعذر عليك منع انتشار عدوى كل
مرض ومعالجته بطريقته المناسبة .

لقد رسبت الاولاد هذا العام ولم ينجحوا في الامتحان ولكن ذلك
قد قربهم بعضهم من بعض وقوى بينهم عاطفة المشاركة في الوجدان
فتآلفوا بدل أن كانوا يتحاسدون ويتمايرون .
لقد خرج الطاهي وتركك بلا انذار ولكنك قد تعلمت الطهي واعداد
الطعام فلم تبقى تحت رحمة الخدم .
لقد أبطأ زوجك في سفره وطالت مدة غيابه عن المنزل ولكن قد

أفاده التغيير واستراح من عناء أعماله ولو لم يضطر للغياب لاجهد نفسه وأضعفها .

لقد سقطت الشرفة وتشوه شكل المنزل ولكن الحمد لله على مرض الاولاد وعلى غياب الزوج وعلى خروج الطاهى وانها كك فى أعماله والا فلربما كنتم جميعكم بالشرفة وقت سقوطها .
فمضى أن تكرر هو شيئا وهو خير لكم .

.....

قطر الفضلات

الجمع والادخار غريزان لهما مظهر خاص فى كل فتاة . فلكل منا قطر أو صندوق محشو بالاشياء العديدة التى لا فائدة لها عندنا بالمره وفى الوقت نفسه لا يهون علينا نبذها والاستغناء عنها محتوى ذلك القمطر أو الصندوق على صور قديمة وملابس قديمة وأوراق قديمة وأدوات قديمة من أفلام وأكياس وعاب وزجاجات وشرائط وقفازات وغيرها وغيرها مما لا يحصى ولا يعد . فنخرج تلك الاشياء سنة بعد الاخرى ونكومها أمامنا على الارض ثم نجلس أمام القمطر ننظر اليه بتأمل ونعزم على توزيع بعض محتوياته أو نبذها ثم لا نشعر الا وقد أرجعناها الى مكانها بمددها التام وليس لدينا لذلك أقل سبب سوى أنها لم تن علينا . وهكذا يبقى القمطر مملوءاً بالقطع والفضلات ويزداد حمله بمرور السنوات . ولكن حالته من حيث الترتيب أو التشويش تدل على صفة كل منا .

الثريات والشوارد

ألا يدهشك سرعة تجمعها عندك أيها الفتاة ؟ طبعاً الفضل في تجمعها راجع الى امتلاكك «سبت» خياطة وكيس المناديل وتلك العلب المختلفة الالوان والاشكال التي تأتيك هدية فتقبلينها أو ترينها عند شيكورديل فقتنرينها .

تبدئين الامر بقصد نبيل فتضعين سبت الخياطة على منضدة وتخصصينه لادوات الخياطة فقط . أما منضدة الابس فتجعلينها لعلبة أو كيس المناديل ولعلبة الشرائط وبيدهما توضعين علبة الفرشة والمشط .

تستمر العلب والكيس والسبت لما خصصت له لمدة أسبوع على الاكثر وبعد مضي شهر يحين وقت التبش والتنقيب وبحث محتوياتها فتجدين في سبت الخياطة أربعة دبايس شعر وتسع صدقات ودبوس صدر عديم المشبك ورباط أحذية وجملة جورابات ومبراة افلام .

أما علبة المناديل والمناديل فقط فتجدين ضمن محتوياتها بعض قصاصات ورق بمذكرات مختلفة ونتيجة صغيرة للسنة وقفاز قديم بطل استمائه وبعض أقراص السعال وبعض أقراص الشكولانية (ملفوفة في ورقها) وهاك ذخائر علبة الفرشة والمشط والمرآة . ثلاثة قروش . عدد من الدبايس على اختلاف أنواعها . خمسة أزرار . شريط شعر . سلسلة مكسورة .

ويضيق المقام هنا عن ذكر محتويات باقي الصناديق العديدة التي نخصصها لمتلاكاتنا المختلفة . فن يلام على نتيجة مثل هذا التشويش وعلى

وضع الشوارد والنثریات فی غیر مواضعها أنلوم العلب والاکیاس علی ماحصلته وجمعتہ أنلوم صاحبة العلب والاکیاس علی حسن نیتها ورغبتہا فی الترتیب والتنسيق مع عدم التنفيذ ؟

.....

عيد ميلادك (تتمة)

يوليه

أن حظ المولودات في هذا الشهر يكون في حجر الياقوت الذي يرمز إلى الحسب الشريف وفي زهرة البشليين (زنبق الماء) وفي اللون الأخضر والبنى المائل للحمرة .

ومن خواصهن الخلقية محبة المنزل والأسرة والأولاد والاقرباء واظهار تلك المودة فعلياً أي بالمساعدة وبالخدمة . وكثيراً ما يعرفن بالكرم وبالعطف على الغير وبرقة الاحساس بجميع أحوال وشعور من حولهن ويتقلب في الاميال والاطوار وكثيراً أفضاً ما يكن ميالات إلى الكسل ولكن قويات الخيال هادئات الطبع شديدات الحياء هيابات ومعرضات للنوبات العصبية والمستبريا . ولهن شغف بالعلوم وبالاجص الادبيات واذا تلتن قسطاً كبيراً من التربية نشأت نشأة حسنة وكن قويات الارادة والمزمنة يتمسكن باراتهن ومشروعاتهن حتى ينفذنها .

أغسطس

أن المولودات في هذا الشهر يحددن حظهن في حجر الياقوت الاصفر .

وفي زهرة الخشخاش وفي اللون الاحمر الذي يرمز الى المحبة والى النمو .
ومن خواصهن الخلقية محبة الغير والحنو وحب الفضل والظاهر
والاعتماد على النفس كما انه لا يصعب عليهن أمر ما بل يسهالن الامور
ولا تقف عقبة أمامهن .

وكثيراً ما يعرفن بالبشر والسرور وبتكليف أنفسهن حسب الاحوال
وحسب اختلاف الافراد الذين يعاشرونهم ولو أنهن قد يقابلن في الحياة
بالفشل وبالخيبة فيحتملان ذلك بعقل وثبات وبأمل للمستقبل .

ومن غلطاتهن أنهم يضحين المبدأ في سبيل المنفعة ويلتجئن الى
الاحتياال والخديعة وقت الصعوبات وقد يغلب الغرور والثروة والاسراف
في مولودات أغسطس كما انه كثيراً ما يساء الثان بهن ويكون قدرهن
منحطاً في الحياة .



شهر سبتمبر

أن المولودات في هذا الشهر يجدن حظهن في لبس حجر الياقوت
الازرق الذي يرمز الى النجاح وفي زهرة ست الحسن والجمال وفي اللون
الذهبي والاسود والازرق .

ومن خواصهن الخلقية الميل الى الترتيب والظرافة والوفاق في حياتهن
الشخصية وفي الوسط الذي يعشن فيه كذلك يفرحن بجمال الاشياء
وعمسات الحياة وبالموسيقى والفنون الجميلة . كما انهن يعرفن بسرعة الخاطر
وبحدة الذهن وبقوة الادراك والتعليل وبالكد في تحصيل المعرفة وبالولاء

في الصداقة والتفاني في الاخلاص . ولو أن الانقباض والاكتئاب قد يتغلبان عليهن أحيانا فيحاربن الاحوال التي تدعو اليها بانتصار . أما سرعة التأثر وشدة الاحساس في مولودات سبتمبر فتزيد عن الحد اللائق ولو أنهن غالباً مضطربات النفس فأنهن يجلبن السلام والطمانينة لغيرهن . وكثيراً ما يكن مملوءات بالحياة ومسليات لمن معهن ولكنهن يسمين وراء مصاحبتهم الشخصية وقد يكن محبات لذواتهن . ويعرفن بالتأني في تناول الاكل واختياره



لمحات

أنشودة الاطفال

على نغم « أبها الطائر أهلا »

مترجمة بتصرف

المصفور والفتاة

أبها المصفور أقبل	ههنا ففص جميل	الفتاة
فيه أشجار وزهر	فيه ماء سكبيل	
لي عش سوف أقضي	فيه وقتاً وأطير	المصفور
أعما الافاص موت	حربل قبر الاسير	

فهي سجن فهي ظلم فيه عقلي لا ينير



يا فتاة لك شكري	اتني حر طليق	
لست أرضى بالسجون	وهواها لا أطيق	
أيها المصفور قل لي	في الشتاء أين السبيل؟	الفتاة
في الشتاء رعد وبرد	فيه أمطار تسيل	
لو فهمت النصح تبقى	هنا ففص جميل	
فيه أعمار وزهر	فيه ماء سلسيل	
في الشتاء أطير هنا	أبتني مأوى أخير	المصفور
في السماء الصحو يملو	لي غنائي والمسير	
فإذا عاد الربيع	جئتك حالا أطير	



يا فتاة لك شكري	اتني حر طليق	
لست أرضى بسجون	وهواها لا أطيق	
أيها المصفور قل لي	من بقودك في الرحيل؟	الفتاة
فوق بحر فوق تل	في الغروب وفي الاصيل	
قد تضل الطرق فاسمع	هنا ففص جميل	
فيه أعمار وزهر	فيه ماء سلسيل	
ان ربي ليس ينسى	لا الكبير ولا الصغير	المصفور
فهو هاد كل طير	فوق سهل وغدير	

قد برانى الله حراما لم يقل انى أسير



يا فتاة لاء شكرى	اننى حر طليق	
لست أرضى بسجون	وهواها لا أطيق	
أنت فى عش حقير	ليس كالفص الجليل	الفتاة
طول يومك فى عناء	تجمع القوت القليل	
ان فى الافاص سمداً	ماله أبداً مشيل	
فبها أعمار وزهر	فيها ماء سلسيل	
ان افصاصاً توشى	باللجين وبالحرير	العصفور
هى عندى دون عشى	ذلك البيت الحقير	
لست مغلولاً بقييد	بل أسير كما أسير	



يا فتاة لك شكرى
لست أرضى بسجون
زينب محبوب
حرم أمين والى وكيل نيابة بيا

تدبير المنزل*

بعض أصناف طعام تصلح لغذاء الصيف

حلوى مثلجة بالشكولاته . يلزم لهذا الصنف ما يأتى : -

٦ أوقيات من مسحوق الشكولاته وملء فنجان من اللبن الحليب
وخمس تينات مجففة وأوقية واحدة من العين جبل المقشر و٣ بيضات
أما الطريقة فعلى كما يأتى : -

١ ينقع التين في قليل من الماء البارد لمدة ثم يغلى لمدة ٢٠ دقيقة ويصفى
بمنخل سلك مع داسكه حتى يكون مزيجاً ناعماً .

٢ يذوب مسحوق الشكولاته في قليل من الماء الساخن

٣ يضاف الى مذوب الشكولاته اللبن والبيض بعد ربه جيداً

٤ يوضع هذا المزيج على النار ويضاف اليه التين وعين الجبل بعد فرمه
بالسكين ويترك على النار الى ان يقرب من الغليان

٥ يترك المزيج حتى يبرد ثم يصب في كاسات زجاجيه تحاط بالنج
حتى يتجمد

٦ يؤتى بمقدار من الفسعله وترب ويوضع فوق المزيج المتجمد في الكاسات

فالزوج البيض . يؤخذ لهذا الصنف المقادير الآتية : -

٤ بيضات وأوقية واحدة من الجلاتين وملعقة كبيرة من الخل وقليل

من الفلفل والبوننة واحدة وقليل من القرنفل وبصلة صغيرة

أما الطريقة فهي كما يأتي : -

١ تغسل فصوص البيض جيداً ويفصل البياض عن الصفار ثم يرب

البياض .

٢ يؤخذ صفار ثلاث بيضات ويسخن في فناجين صغيرة حتى يتجمد

٣ بعصر الليمون ويضاف اليه البياض والجلائين مذوباً واخلل والفلفل

والقرنفل والبصل مخروطاً ثم يوضع في كزرولة ويسخن على نار وىرب أو

يحرك باستمرار طول مدة بقائه على النار ويستعمل لذلك مضربة بيض .

٤ عند ما يقرب المزيج من الغليان يضاف فصوص البيض مهشمة ثم

يرب حتى يصل الى درجة الغليان فينزع من على النار ويترك لمدة عشر

دقائق ليبرد

٥ يصفى المزيج بمنخل سلك في وعاء صينى عميق مثل سلطانية ثم

يضاف اليه صفار البيض الناضج ويحاط الوعاء بالثلج حتى يتجمد المزيج

وقبل تقديم الفالوذج على المائدة يقاب من السلطانية في صحن

اعتيادى ويؤكل مع صلصة المايونيز . وهي تعمل كما يأتي : -

١ يؤخذ صفار بيضة واحدة (وهو ما بقى من الاربع بيضات) ويوضع

في وعاء ونضاف اليه ملعقة صغيرة من عصير الليمون

٢ يضاف اليه نصف ملعقة شاي من مسحوق الخردل وقليل

من الملح .

٣ يضاف اليه ملعقة كبيرة من زيت السلطنة . أما طريقة اضافة

الزيت فتكون نقطة نقطة مع التحريك المستمر حتى يمتزج جيداً

بصغار البيض

٤ يرب المزيج جيداً ويضاف اليه بعد ذلك قليل جداً من الخل ثم يضاف اليه ملعقتان اخريتان من الزيت حتى يصير ممتزجاً فيصب في الصحن حول فالزوج البيض ويراعى أثناء اضافة الزيت والخل التحريك المستمر
ملعقة

عجة بالجبن . يؤخذ لهذا الصنف المقادير الآتية : -

بيضتان وأوقية واحدة من الزبدة وأوقيتان من الجبنه الرومي وقليل من الملح والفلفل .

أما الطريقة فهي كما يأتي : -

١ يرب البيض قليلاً ويضاف اليه الملح والفلفل والجبن بعد ان يبشر بمبشرة أو يخرط الى قطع صغيرة بسكين .

٢ يسخن الزبدة في طاسة ثم يوضع فيه المزيج لمدة ثلاثة دقائق وتكون النار هادئة

٣ يؤخذ بضعة قطع رفيعة من الخبز الفينو وتقلي في زبد ثم توضع في صحن وتثنى الهجة وتوضع فوقها

٤ يرش عليها قليل من الجبن المبشور .

كوبية الموز

يلزم لهذا الصنف ما يأتي : -

ثلاثة أرباع أوقية من الجلانين وملعقة من السكر الناعم وملء فنجان شاي من الماء وثلاث موزات ونصف كوب من القشطة وملء

كوبه من اللبن الحليب .

أما الطريقة فهي كما يأتي : -

١ تذوب الجلاتين والسكر في الماء ويضاف اليه قليل من ماء الورد أو الزهر .

٢ ترب القشطه جيداً وتضاف الى اللبن تدريجياً مع التحريك

٣ يؤتى بقالب نظيف وتقطع موزة واحدة الى قطع مستطيلة وترتب في قاع وجوانب القالب

٤ يضاف مذوب الجلاتين والماء الى اللبن والقشطه مع التحريك

٥ تقطع الموزتان الباقيتان الى حلقات وتضاف الى المزيج ثم يصب المزيج كله في القالب

٦ يحاط القالب بالثلج حتى يتجمد المزيج

ملحوظة : يمكن استبدال الموز بأى فاكهة أخرى مثل التفاح

أو الكنتري وغيرهما وإذا أريد يؤكل المزيج مع قليل من القشطه المربوبة بودنج التفاح . يلزم لهذا الصنف ما يأتي : -

رطل من التفاح وبيضتان ونصف ملعقة صغيرة من مسحوق القرفة

ونصف أوقية من الزبدة وملعقة كبيرة من السكر

أما الطريقة فهي كما يأتي : -

١ يقشر التفاح ويضاف اليه قليل جداً من الماء ويغلى لمدة نصف

ساعة حتى ينضج جيداً

٢ يضاف اليه الزبدة وتضرب في المزيج ثم يضاف السكر ومسحوق القرفة

٣ يؤتى بالبيض ويفصل البياض عن الصفار ثم يضاف الصفار ويوضع المزيج بعد ذلك على النار لمدة دقيقة واحدة مع التحريك المستمر .

٤ يوضع المزيج في قالب صاج ثم يرب بياض البيض جيداً جداً ويضاف اليه قليل من عصير الليمون وقليل من السكر ويوضع فوق سطح المزيج .

٥ يوضع الصحن في فرن هادىء لمدة عشرة دقائق أو أمام نار متقدمة ان لم يكن الفرن ساخناً

ملحوظة :- يمكن أكل هذا الصنف إما بارداً أو ساخناً

مضغ اللبان .

مستعمل منذ زمن طويل بين الاميريكانيين لمساعدة الهضم . ففي جميع مدن الولايات المتحدة وفي كندا يرى السائح أناساً كثيرين يمضغون مدة ساعات طوال نوعاً من « المضغنة » تباع في الصيدليات وفي مخازن الادوية وفي الجرائد اعلانات عنها بأنها تحتوى على اليبسين . وهى المادة الهاضمة في المعدة .

وقد حلل الدكتور مونييه هذه « المضغنة » فلم يجد فيها أثر لليبسين بل هى مركبة من راتينج مقطر وغير قابل الذوبان . واذا سألت للماضين عن فائدة هذه المضغنة أجابوك على الفور انهم يمضغونها بمدكل طعام لتسهيل الهضم . واذا استقصيت عن أحوالهم وجدت أن أغلبهم مصاب بزيادة حمض الكلوردهيدريك في المعدة

وأمبريكو الولايات المتحدة ليسوا وحيدين في عاداتهم هذه بل ان

الهنود يستعملون أيضاً مضغاً مركبة من البتيل (bétel) وجوزالفوفل (arec) والجير

وقد أراد الدكتور مونييه البحث عما اذا كان للمضغ فائدة حقيقية أم لا فركب مضغاً من الراتينج المقطر غير قابل للذوبان وجعلها قلوية لتقوية فعلها المسكر على المعدة وأعطاهها للمريض بمضغها مدة ساعة كاملة وأوصاه بأن لا يتلمع اللعاب بل يبصقه في وعاء . فأتضح له ان في هذه المدة افرز المريض نحو ١٠٠ سنتيمتر مكعب من لعاب له قوة مسكرة عظيمة . واذا اعتبرنا ان الانسان اذا أكل ١٠٠ غرام من الخبز افرز ١٥ سنتيمترا مكعباً من اللعاب فقط تحقق لدينا ان المضغ تزيد افراز اللعاب قدر ستة اضعافه

ثم بحث الدكتور المشار اليه عن الفعل الفسيولوجي لهذه المضغ على الهضم فوجد انها تسهل كثيراً هضم المواد النشوية فيستنتج من هذه الابحاث ان للمضغ فعلاً علاجياً حقيقياً على وظيفة الهضم في المعدة وان الامبريكين مصيبون في استعمالها فيوافق مجاراتهم فيها خصوصاً اذا كانت وظيفة افراز اللعاب ضعيفة

ومن فوائد المضغ انها تسهل على المدخنين اقلال التدخين لان المدخنين لا يتهمون من الأكل الا وقد اشعلوا سيجارهم فاذا اعتاد المدخن شيئاً فشيئاً على المضغ سهل عليه اقلال التدخين اولا وابطاله أخيراً . والتجربة سهلة وقليلة النفقة فليجربها المدخنون

